THE ISLAMIC ORGANIZATION FOR
MEDICAL SCIENCES

المنظمة الإسلامية
للعلوم الطبية

المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية

منظمة مستقلة، مقرها دولة الكويت، أُنشئت عام 1984 بمرسوم أميري
اصدره **سمو الامير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح** ،
هدية للبشرية جمعاء ابان رئاسته لمنظمة التعاون الإسلامى.

رؤيتنا: أن تصبح المنظمة مرجعية إسلامية في العلوم الطبية.

مهمتنا : توحيد الرأي الفقهي في المستجدات الطبية الحديثة.

- إحياء التراث الصحى الإسلامي الزاخر بصورعلمية موثقة
- التعاون مع الهيئات الوطنية والدولية ذات الاهداف المشتركة
- تنسيق الجهود وتعزيز الصحة فى العالم الاسلامى.

من أهم مؤتمراتنا وندواتنا :

عقدت المنظمة 40 مؤتمرًا وندوة عالمية ومن أمثلتها:

- وباء كوفيد- 19، وتصدى علماء المسلمين للوبائيات منذ القرون الاولى
- أطفال الأنابيب، الوراثة والتكاثر ، تأجير الأرحام.
- زراعة الأعضاء ، الهندسة الوراثية.
- الاستنساخ، الارشاد الجيني...
- حقوق الأجنة البشرية، الخلايا الجذعية.
- حقوق وواجبات العاملين فى القطاع الصحى من منظوراسلامى
- وغيرها الكثير من القضايا الطبية الفقهية المستجدة

P.O.Box: (31280)P.Code: (90803) Sulaibekhat Kuwait Tel.: +965 24810551
E-mail: iomskuwait@gmail.com - ioms@islamset.net
Home Page: http://www.islamset.net

THE ISLAMIC ORGANIZATION FOR
MEDICAL SCIENCES

المنظمة الإسلامية
للعلوم الطبية

دولة الكويت
المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية

"وثيقة الوقاية من الأمراض المنقولة جنسيًا"

صدرت عن:
المؤتمر الدولي الثالث عشر للمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية
"الأمراض المنقولة جنسيًا:
المخاطر والوقاية من منظور صحي إسلامي"

تحت رعاية سمو ولى العهد
الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح حفظه الله

جمادى الأخر 1444هـ - يناير 2023م.

P.O.Box: (31280)P.Code: (90803) Sulaibekhat Kuwait Tel.: +965 24810551
E-mail: iomskuwait@gmail.com - ioms@islamset.net
Home Page: http://www.islamset.net

المنظمة الإسلامية
للعلوم الطبية

THE ISLAMIC ORGANIZATION FOR
MEDICAL SCIENCES

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

وثيقة الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً - الكويت
المنظمة الإسلامية ٢٠٢٣، ١٩ صفحة، ١٦,٥ x ٢٣,٥

ردمك: ISBN: 978-99966-995-4-2

صندوق بريد 31280 الصليبخات ت/ 00965-24840071

رمز بريدي 90803 الكويت ت/ 00965-24840083

E-MAIL: IOMS@ISLAMSET.NET

IOMSKUWAIT@GMAIL.COM

HOME PAGE: ISLAMSET.NET

P.O.Box: (31280)P.Code: (90803) Sulaibekhat Kuwait Tel.: +965 24810551
E-mail: iomskuwait@gmail.com - ioms@islamset.net
Home Page: http://www.islamset.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسولنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين نود أن نعرب، نحن الخبراء والمتحدثين والمشاركين من المتخصصين في المجالات الصحية والشرعية والفقهية والعلوم الطبية من دول العالم والمنظمات ذات العلاقة بمحاور وغايات وأهداف وتوصيات المؤتمر الدولي الثالث عشر للمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية تحت عنوان "الأمراض المنقولة جنسيًا: المخاطر والوقاية من منظور صحي إسلامي" تلك الأمراض التي تهدد ربع سكان الكرة الأرضية طبقا للإحصائيات المنشورة، والمنعقد في دولة الكويت بتاريخ 22 – 24 جمادى الآخرة 1444هـ الموافق 15 – 17 يناير 2023م تحت رعاية سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، نعرب عن شكرنا وتقديرنا لسموه، وكذلك لجميع الجهات والهيئات والجمعيات والمشاركين من (20) دولة من الدول العربية والإسلامية وأوروبا، على جهودهم التي أسهمت في إنجاز هذا المؤتمر الحيوي المتميز، وإصدار هذه الوثيقة والتوصيات ومنهم: وزارة الصحة بالكويت، جامعة الازهر الشريف، مجمع البحوث الإسلامية بمصر، مجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، المعهد التعاوني لمنظمة الصحة العالمية - امبريال كوليدج- لندن، صندوق الأمم المتحدة للشباب ومكافحة الإيدز ،الجامعة الإندونيسية، جامعة اغاخان- باكستان، أتحاد الأطباء العرب، الجمعية السعودية للوبائيات، أتحاد المستشفيات العربية، الإتحاد العربي لمكافحة التزوير والتزييف، الجمعية المصرية للرعاية الصحية، التحالف المصري للصحة العامة، منظمة الأقليات الإسلامية في ألمانيا.

P.O.Box: (31280)P.Code: (90803) Sulaibekhat Kuwait Tel.: +965 24810551
E-mail: iomskuwait@gmail.com - ioms@islamset.net
Home Page: http://www.islamset.net

وثيقة المنظمة للوقاية من الأمراض الجنسية

- وإذ نؤكد على القيم والأخلاقيات والمبادئ السماوية والأهداف التي دعت إليها جميع الشرائع خاصة الشريعة الإسلامية، وكذلك التي تضمنتها الاستراتيجيات الصادرة من كل المنظمات والمؤسسات الشرعية والفقهية والصحية لتعزيز حقوق الصحة للإنسان، وضمان تحسين جودة الحياة، والمنصوص عليها في الميثاق العربي لحقوق الإنسان، واتفاقية القضاء، وإعلان الأمم المتحدة للألفية والأهداف التنموية للألفية، وكذلك أهداف التنمية المهنية المستدامة ٢٠٣٠م، وإذ نثمن الجهود العربية والإسلامية والدولية الساعية لتنفيذ كل الاتفاقيات المعنية بالنهوض بالرعاية الصحية وتأمين حقوقها، وتعزيز سبل تمكينها على كل المستويات في دول العالم، وإذ ننوه بما قامت به هذه الدول في سبيل تطوير التشريعات الهادفة لتعزيز المشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإنشاء آليات جديدة لمتابعة تطبيق هذه التشريعات، فضلًا عما اتخذته عديد من هذه الدول من وضع الاستراتيجيات والخطط التنفيذية للحد من تنامي كل الأمراض المنقولة جنسيًّا.
- وإذ ندرك أن مبدأ عالمية حقوق الإنسان هو حجر الأساس في القانون الدولي الإنساني (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ١٩٤٨م) والاتفاقيات والإعلانات والقرارات الدولية ذات العلاقة، وأن حقوق الإنسان غير قابلة للتصرف فيها، نؤكد على تحسين صحة الأفراد بكل فئاتهم وشرائحهم لكلا الجنسين، والذي من شأنه تحسين سلامة المجتمع بأكمله، مما يدعونا جميعًا لرفع الوعي الصحي المجتمعي بالرعاية والخدمات المتعلقة بالصحة الجنسية، وبيان المخاطر والتحديات التي تتبعها التوجهات والممارسات المناهضة للفطرة الإنسانية السوية، وللحث على تبنى سلوكيات صحية سليمة من شأنها تقليل عوامل الخطورة وتحسين البرامج الوقائية لدى المجتمع الدولي.
- ونؤكد على أن التناول العلمي للأمراض المنقولة جنسيًّا: المخاطر والوقاية من منظور صحي إسلامي، ومقاومة عوامل الخطورة ومسببات المرض، ومن أهمها الشذوذ والمثلية والانحرافات الجنسية من الأولويات والضروريات في المجال الصحي والاجتماعي والتنموي، ولابد من العمل مع المنظمات والمؤسسات الشرعية والفقهية والصحية العربية والإقليمية

P.O.Box: (31280)P.Code: (90803) Sulaibekhat Kuwait Tel.: +965 24810551
E-mail: iomskuwait@gmail.com - ioms@islamset.net
Home Page: http://www.islamset.net

وثيقة المنظمة للوقاية من الأمراض الجنسية

والإسلامية والدولية لوضع الأسس والأدلة والأطر الكفيلة بتنفيذ الفعاليات والإجراءات التي تفيد الجميع، بهدف تحسين الصحة الجنسية وتعزيز التوجهات التي تمنع وتحد من السلوكيات الخطرة والمنافية للطبيعة البشرية، وبالأخص الالتزام بالتعليمات الشرعية والطبية، والتي هي من الأمور المهمة للفرد وللأسرة والمجتمع بأسره، ولتعزيز نظم الصحة عمومًا لمجتمعاتنا.

- إن الأنظمة والقوانين العالمية جعلت الصحة مكونًا أساسيًا من حقوق الإنسان، وأكدت على أهمية تمكين المرضى من الحصول على حقوقهم، وإشراكهم كمسؤولين عن صحتهم وصحة أسرهم واتخاذ القرارات المتعلقة بالصحة.

- إن دول العالم بأسره تعاني العبء الاقتصادي بسبب الأمراض المعدية، وبالأخص الأمراض المنقولة جنسيًا، على الرغم من أنه يمكن توقي الغالبية منها، ومع ذلك فقد أصبحت من الأسباب الرئيسية للمراضة والإعاقة والوفيات والاضطرابات النفسية التي تشكل عبئًا وخطورة على صحة الإنسان في المراحل العمرية المختلفة.

- وإذ نشيد بكل المبادرات والتوجهات العربية والإسلامية والعالمية لمكافحة هذه الأمراض، مما يأتي متماشيًا مع الغايات التي تضمنتها أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠م فيما يتعلق بصحة الإنسان وتحسين جودة الحياة ومواجهة الأمراض المنقولة جنسيًا، ومن نافلة القول أن بلوغ هذه الأهداف يرتبط مباشرة بصحة الفرد وسلوكياته الجنسية، وإذ نضع من بين أولوياتنا الصحية ضرورة التصدي للأمراض المنقولة جنسيًا التي تواجه المجتمع الدولي بصورة غير مسبوقة بتداعياتها السلبية، وإدراكًا منا لأهمية الرعاية الشاملة المتكاملة التي تحسن الصحة وتساعد على الوقاية والعلاج من جميع الأمراض وبالأخص المنقولة جنسيًا.
- وانطلاقًا من ترسيخ مبدأ التمكين لكل أفراد المجتمع ومؤسساته الحكومية والأهلية، والاستفادة من الجهود والمبادرات التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني في هذا الصدد، وعملًا بما

P.O.Box: (31280)P.Code: (90803) Sulaibekhat Kuwait Tel.: +965 24810551
E-mail: iomskuwait@gmail.com - ioms@islamset.net
Home Page: http://www.islamset.net

جاء به ديننا الإسلامي الحنيف، ونصت عليه آي الذكر الحكيم، وأقرته شريعتنا السمحة ووصى به رسولنا الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وكذلك أوصت به جميع الشرائع الأخرى.

- وتفهمًا لإرشادات الأديان وتعاليمها ومعتقداتها، والتقاليد الحميدة والفطرة السليمة فى مواجهة الأمراض المنقولة جنسيًّا ومحاربة الشذوذ والانحرافات الجنسية، كونها من أهم عوامل الخطورة المؤدية إليها، وأهمية تفعيل هذه الجوانب فى تكثيف الوقاية والحد من هذه الأمراض، واستنادًا للبيانات والإعلانات والوثائق والقرارات التالية:

1) إعلان تعزيز حقوق المرضى في أوروبا الصادر عن المشاورة الأوروبية حول حقوق المرضى (أمستردام – هولندا) 28 – 30 مارس 1994م
2) قرار مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية رقم (١٣) الصادر عن دورته الأولى التي انعقدت في دولة الكويت/ يناير ٢٠٠٩م، بشأن تحسين الرعاية الصحية، وما تضمنه إعلان الكويت من أجل تحقيق التوسع في مشروعات الرعاية الصحية الأساسية في الدول العربية، وتفعيل دور المؤسسات الصحية العربية المشتركة لرفع مستوى الخدمات الصحية وتقديمها بصورة ملائمة للمواطن العربي، والاهتمام بإنتاج الدواء والمواد الفعالة وتيسير إجراءات تسجيلها بما يحقق الأمن الدوائي العربي.
3) الاستراتيجية العالمية بشأن الوقاية من الأمراض المنقولة جنسيًّا ومكافحتها، للحقبة 2006 – 2015م، منظمة الصحة العالمية – جنيف، ج 95 / 11، الملحق 18 مايو 2006م.

P.O.Box: (31280)P.Code: (90803) Sulaibekhat Kuwait Tel.: +965 24810551
E-mail: iomskuwait@gmail.com - ioms@islamset.net
Home Page: http://www.islamset.net

4) الاستراتيجية الإقليمية للوقاية من الأمراض المنقولة جنسيًّا ومكافحتها 2009 – 2015م / منظمة الصحة العالمية – المكتب الإقليمي لشرق المتوسط – القاهرة، ش م / ل إ 55 / 6، أغسطس 2008م.

5) إعلان عمان لتعزيز الصحة باتباع أنماط الحياة الإسلامية، الصادر عن مكتب منظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط عام ١٩٨٩م.

6) تقرير دعم الشباب المعرض للخطر: حقيبة أدوات السياسات للدول المتوسطة الدخل، البنك الدولي للإنشاء والتعمير/ البنك الدولي 2008© ، 43705.

7) قرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (٥) الصادر عن دورته العادية (٤١) التي عقدت في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية / مارس ٢٠١٤م، بشأن تشكيل لجنة فنية لوضع خطة استراتيجية عربية متعددة القطاعات حول صحة الأم والطفل واليافعات، ذات أهداف محددة، تشمل التحصين، وغير ذلك من الخدمات الوقائية، وكذلك الرعاية الصحية الإنجابية، والاستفادة من خبرات الدول الأعضاء التي لديها استراتيجيات وطنية، ولتكون استرشادية للدول التي تعمل على وضع خطة وطنية في هذا الشأن.

8) قرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (٥) الصادر عن دورته العادية (٤٣) التي عقدت بالقاهرة / فبراير ٢٠١٥م، بشأن وضع خطة استراتيجية عربية متعددة القطاعات حول صحة الأم والطفل واليافعات.

9) GLOBAL HEALTH SECTOR STRATEGY ON SEXUALLY TRANSMITTED INFECTIONS 2016–2021 TOWARDS ENDING STIs World Health Organization – June 2016.-

10) أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠م الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر ٢٠١٥م. لاسيما الهدف الثالث وهو الصحة الجيدة والرفاه، والشراكات

P.O.Box: (31280)P.Code: (90803) Sulaibekhat Kuwait Tel.: +965 24810551
E-mail: iomskuwait@gmail.com - ioms@islamset.net
Home Page: http://www.islamset.net

العالمية والمجتمعات العادلة والمسالمة والشاملة، وكذلك ما تتضمنه هذه الأهداف من غايات صحية بهدف تحسين خدمات الرعاية الصحية.

11) International technical guidance on sexuality education: an evidence-informed approach. UNESCO, Joint United Nations Program on HIV/AIDS, United Nations Population Fund, United Nations Children's Fund, United Nations Entity for Gender Equality and the Empowerment of Women, World Health Organization. UNESCO 2018.

12) Salalah Declaration on Universal Health Coverage 2018. The Road to Universal Health Coverage in the Eastern Mediterranean Region. The Ministerial Meeting on "The Road to Universal Health Coverage in the Eastern Mediterranean Region", gathered in Salalah, Sultanate of Oman, 3–5 September 2018.

13) الميثاق الإسلامي العالمي للأخلاقيات الطبية والصحية الصادر من المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية – دولة الكويت (الباب التاسع - حقوق المريض- والباب العاشر - واجبات الطبيب نحو مهنته).

14) إعلان المجتمع المدني للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 2021م بشأن فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز. القضاء على اللامساواة . القضاء على الإيدز. لنعمل الآن!، 29 إبريل 2021م.

15) الإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشري والإيدز: إنهاء أوجه اللامساواة وسلك المسار الصحيح للقضاء على الإيدز بحلول عام 2030م، الأمم المتحدة – الجمعية العامة، الجلسة العامة 74، الدورة الخامسة والسبعون، ويونيو 2021م.

P.O.Box: (31280)P.Code: (90803) Sulaibekhat Kuwait Tel.: +965 24810551
E-mail: iomskuwait@gmail.com - ioms@islamset.net
Home Page: http://www.islamset.net

16) الاستراتيجية العالمية لقطاع الصحة بشأن فيروس العوز المناعي البشري والتهاب الكبد الفيروسي والعدوى المنقولة جنسيًا، 2022-2030، منظمة الصحة العالمية.

17) مكافحة الأوبئة وبناء عالم أكثر صحة وإنصافًا، استراتيجية الصندوق العالمي (2023 - 2028).

وبناء على ذلك، قرر المشاركون والمجتمعون في المؤتمر

التأكيد على الآتي:

أولًا: الالتزام الدولي والسياسي

1) تعزيز العمل الصحي المشترك بين منظمة الصحة العالمية، والوكالة المتخصصة للأمم المتحدة من أجل الصحة، ومنظمة التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية ومجالسها الوزارية ذات الصلة، والمنظمات العربية المتخصصة، وسائر وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، وبنوك التنمية والمنظمات الدولية الرئيسة، والمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، من أجل دعم الدول الأعضاء في مجال دمج الوقاية من الأمراض المنقولة جنسيًّا، وعوامل الخطورة التي تؤدي إليها، وأولويات مكافحتها في برامج أعمال التنمية الوطنية المستدامة في دول العالم، وفق عمل مؤسسي يضمن فاعلية تنفيذ البرامج والمبادرات ذات العلاقة.

2) التأكد من تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة، وخاصة فيما يعنى بمكافحة الأمراض الجنسية.

3) الطلب من معالي رئيس المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية الرفع إلى: منظمة التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية، ومنظمة الصحة العالمية (جنيف / القاهرة)،

P.O.Box: (31280)P.Code: (90803) Sulaibekhat Kuwait Tel.: +965 24810551
E-mail: iomskuwait@gmail.com - ioms@islamset.net
Home Page: http://www.islamset.net

والأزهر الشريف، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة، لتعزيز وتكوين تحالفات عربية/ إقليمية/ إسلامية/ دولية:

أ- تتبنى هذه الوثيقة لمواجهة الأمراض الجنسية، وعوامل الخطورة المؤدية إليها.

ب- تعزيز الصحة الجنسية، والعمل على وضع الصحة الجنسية على قائمة أولويات التنمية الاجتماعية المستدامة SDGs، وبما يضمن التوافق مع قيم وثقافة المجتمعات الإسلامية التي تمثل استراتيجية بالغة الأهمية للحد من انتشار الأمراض المنقولة جنسيًّا.

ج- توجيه وزارات الصحة، وخاصة في دول منظمة التعاون الإسلامي لوضع الخطط الاستراتيجية والبرامج التنفيذية في مكافحة الأمراض المنقولة جنسيًّا، والحد من تناميها، وفق البراهين العلمية وأفضل الممارسات، وبما يضمن استثمار الثوابت والتشريعات الإسلامية ذات العلاقة والتوافق معها.

د- إنشاء تحالف صحي فقهي إعلامي لمكافحة الأمراض الجنسية والشذوذ والانحرافات الجنسية بالتعاون مع المنظمات والهيئات والمؤسسات ذات الاهتمام المشترك لتبني برنامج توعوي إسلامي مبتكر بالشراكة مع المنظمات المعنية وحكومات الدول المعنية، يشمل ما يلي:

1. حملة إعلامية تستثمر في الإعلام الرقمي.
2. مكون المنشآت الصحية.
3. مكون الوالدين.
4. مكون الأئمة والخطباء والدعاة
5. مكون المدارس والجامعات
6. مكون المؤسسات الإعلامية
7. مكون مؤثري منصات التواصل الاجتماعي، وقادة الرأي.

P.O.Box: (31280)P.Code: (90803) Sulaibekhat Kuwait Tel.: +965 24810551
E-mail: iomskuwait@gmail.com - ioms@islamset.net
Home Page: http://www.islamset.net

4)أهمية إعطاء الصحة الأولوية، وحث القطاعات والوزارات المعنية على مكافحة الأمراض المنقولة جنسيًّا سواء (الصحة والإعلام والتربية والتعليم والشئون الإسلامية والشباب والعدل والتضامن الاجتماعي) للعمل على تعزيز صحة المجتمع وحمايته من الأمراض السارية، وبالأخص الأمراض الجنسية وعوامل خطورتها، وتمكينها من لعب دور فاعل في رسم السياسات والأنظمة الصحية والاجتماعية الخاصة بها.

5) الطلب من جامعة الدول العربية والأزهر الشريف، ومجمع الفقه الإسلامى بجدة والمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية ومنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، تكوين لجنة رفيعة المستوى تضم كل الجهات المعنية بالدول العربية والمنطقة (الحكومية وغير الحكومية) ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والاستشاريين من جميع أعضاء الفريق الصحي والشرعي والفقهي لوضع الإطار العام والشامل لنظام مكافحة الأمراض المنقولة جنسيًّا، ومواجهة مسبباتها وعوامل الخطورة المؤدية إليها، وتضمين ذلك ضمن الاستراتيجيات الصحية، والإشراف على وضع السياسات، ومتابعة أداء المنشآت الصحية والاجتماعية، الحكومية وغير الحكومية، ووضع خريطة صحية بكل الأمراض الجنسية والإشكاليات الصحية الخاصة بهذه الفئة من الأمراض في كل قطر من البلدان العربية والإقليمية .

6) إعداد خطة استراتيجية وطنية/ عربية/ إسلامية/ عالمية كإطار عام لمكافحة الأمراض الجنسية ومسبباتها تتضمن الجوانب الصحية والاجتماعية، وحث حكومات الدول على تضمين ذلك ورعايته ضمن جميع الأنظمة والسياسات الصحية والتنموية، وتحسين الصورة النمطية للحياة الزوجية في هذا الشأن، وكذلك مناهضة الاتجار بجسد المرأة وإهانتها البدنية في الإعلام.

7) تعزيز الدور الذي تقوم به دور العبادة في الوقاية، وعدم تجاهل دورها الكبير وتأثيره في الدول الإسلامية والمجتمعات الشرقية.

P.O.Box: (31280)P.Code: (90803) Sulaibekhat Kuwait Tel.: +965 24810551
E-mail: iomskuwait@gmail.com - ioms@islamset.net
Home Page: http://www.islamset.net

8) التأكيد على هذه المؤسسات والمنظمات في دورها الريادي لتوسيع نطاق التدخلات الصحية المثبتة علميًا، مثل التطعيم ضد التهاب الكبد B وفيروس الورم الحليمي البشري، وفحص الزهري لدى الفئات السكانية ذات الأولوية وختان الذكور... إلخ

ثانيًا: المحور القانوني

1) العناية بتحديث التشريعات والأنظمة القانونية التي تمنع الترويج للشذوذ الجنسي والعلاقات غير الشرعية والمحرمة، وتفعيل القائم منها، ونشرها في الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.
2) نشر الثقافة القانونية المتعلقة بمحاربة الشذوذ الجنسي والترويج له أوالدعوة إلى ممارسة الرذيلة والمجون.
3) العناية بالتشريعات والضوابط القانونية لتحويل الجنس.
4) عقد ورش عمل مشتركة بين الأطباء ورجال القانون لتفهم المحاذير والاشتراطات والمخاطر الصحية لعمليات تغيير الجنس وغيرها.

ثالثًا: دور المجتمع المدني

1) تمكين منظمات المجتمع المدني من القيام بدورها في زيادة الوعي في مجال الصحة الجنسية والتحرش الجنسي والشذوذ، ودعم برامج وأنشطة تطوير الكفاءات المؤهلة للعمل على الحد من انتشار هذه الظاهرة.
2) الدعوة إلى تجنب مواقع التواصل الاجتماعي التي تدعو إلى الشذوذ وممارسة الرذيلة لتضييق الخناق عليها مع تشجيع الدعوة إلى الاستخدام الآمن لمنصات التواصل الاجتماعي وإبراز ونشر مواقع التواصل التي تحث على الفضيلة.

P.O.Box: (31280)P.Code: (90803) Sulaibekhat Kuwait Tel.: +965 24810551
E-mail: iomskuwait@gmail.com - ioms@islamset.net
Home Page: http://www.islamset.net

رابعا: العلاج والفريق الصحي

1) إعادة توجيه القطاعات الصحية والتعليمية لدمج المبادئ والضوابط الإسلامية في كل برامج التوعية وتعزيز الصحة المعنية بالوقاية من الأمراض المنقولة جنسيًا، والعمل على إدماج مفاهيم وتعاليم تعزيز الصحة في الإسلام بما في ذلك ما يتعلق بالوقاية من الأمراض المنقولة جنسيًا، وعوامل خطورتها في مقررات الكليات الصحية والدراسات العليا الصحية ذات العلاقة.
2) دمج مكافحة الأمراض الجنسية في برامج الرعاية الصحية الأولية، وتعزيز البنية التحتية لها بما فيها توافر التشخيص والمشورة والعلاج وتأهيل أعضاء الفريق الصحي.
3) عقد ورش عمل صحية فقهية مشتركة لتعزيز الوعي المشترك حيال مواجهة هذه الأمراض ومسبباتها.
4) بناء قدرات الفريق الصحي المتخصص في بيان الأسباب والدواعي والمؤشرات الحقيقية والمخاطر الطبية بدقة قبل إجراء أي عملية من عمليات تحويل الجنس، وخاصة في حالات الخنثى، وأهمية التثبت من الفتوى الدينية قبل اتخاذ القرارات.
5) التأكيد على أعضاء الفريق الصحي في كل التخصصات:

أ - عدم الوصم وحق المريض في الحصول على علاجه طبقًا للأصول الطبية وأخلاقيات المهن الصحية.

ب - دعم المرضى نفسيًا واجتماعيًا ومساندتهم، وتيسير الأمور العلاجية لهم.

P.O.Box: (31280)P.Code: (90803) Sulaibekhat Kuwait Tel.: +965 24810551
E-mail: iomskuwait@gmail.com - ioms@islamset.net
Home Page: http://www.islamset.net

خامسًا: دور العبادة والرعاية الروحانية:

1. بناء القدرات والتدريب للخطباء والأئمة والدعاة والتربويين والإعلاميين ومؤثري التواصل الاجتماعي، وصناعة قيادات منهم، وعقد ورش عمل ودورات مشتركة مع الأطباء.
2. العمل على ترسيخ الوازع الديني للوقاية من الأمراض الجنسية والشذوذ والانحرافات.
3. التنسيق مع وزارات الأوقاف والشؤون الإسلامية ومن يحل محلها في دول العالم الغربي، للتوعية بمخاطر هذه الأمراض وعواقبها في الدنيا والآخرة.
4. تطوير مهارات التثقيف الصحي للدعاة والأئمة والخطباء حول هذه الأمراض عند تعاملهم مع الجماهير.
5. التأصيل الشرعي وتحديد الرأي الفقهي فيها بوضوح شديد حتى لا تختلط الأمور بسبب الغزو الثقافي والمفاهيم المرفوضة دينيًّا واجتماعيًّا.
6. توضيح حرمة الترويج للممارسات الشاذة عبر وسائل الإعلام المتعددة ووسائل التواصل.
7. بيان المسؤولية الشرعية للإنسان بمجرد ممارسته لعوامل الخطورة في انتشار الأمراض الجنسية، إذ يصبح مسؤولًا عن إصابة الآخرين.
8. بيان المسؤولية الشرعية المضاعفة حين يرتبط الجنس بالإدمان أو العنف أو الفقر.
9. توضيح حكم من يصم المرضى بسبب إصابتهم بالأمراض المنقولة جنسيًّا مما قد يمنعهم من العلاج، وكذلك الحكم الشرعي لعدم علاج الأطباء لهؤلاء المرضى.
10. تحديد الآراء الفقهية بدقة فيما يخص عمليات تحويل الجنس بالتعاون مع الأطباء المختصين الأكفاء.
11. إيجاد هيئات علمية متخصصة تعنى بفقه الأقليات المسلمة ورسم السياسات، وخاصة فيما يخص مواجهة الأمراض المنقولة جنسيًّا.

P.O.Box: (31280)P.Code: (90803) Sulaibekhat Kuwait Tel.: +965 24810551
E-mail: iomskuwait@gmail.com - ioms@islamset.net
Home Page: http://www.islamset.net

وثيقة المنظمة للوقاية من الأمراض الجنسية

سادسًا: الوقاية

1) الطلب من جميع الدول وضع الاستراتيجية العالمية لمكافحة الأمراض المنقولة جنسيًّا والصادرة من منظمة الصحة العالمية موضع التنفيذ، مع التأكيد على أن تتوافق الأنشطة والفعاليات والبرامج والمبادرات مع التوجهات الإسلامية والشرائع الدينية والأعراف الأخلاقية الإنسانية الحميدة المستندة للفطرة السليمة، وذلك بتجنب الشذوذ والانحرافات الجنسية، إذ تشكل أهم عوامل الخطورة للإصابة بالأمراض المنقولة جنسيًّا.
2) إعادة توجيه الأنظمة الصحية الوطنية لتحسين الرعاية الصحية، والتوسع في دمج الخدمات الوقائية الأساسية، وتعزيز الصحة، وخدمات إدارة ومكافحة الأمراض المنقولة جنسيًّا في الرعاية الصحية الأولية، وبرامج الصحة العامة، وفقًا لاحتياجات برامج تعزيز وتحسين صحة الإنسان.
3) وضع وتفعيل السياسات الوطنية التي تعمل على خفض عوامل الخطورة، وتوفير الرعاية الشاملة والمتكاملة المناسبة للفئات السكانية الأكثر عرضة للإصابة بالمرض، ولا سيما النساء والشباب مع توفير برامج المسوحات الشاملة والكشف المبكر للأمراض المنقولة جنسيًّا وذلك لضمان تحسين نوعية الحياة والحد من مضاعفات هذه الأمراض.
4) مراجعة استراتيجيات التدخل وتحديد المقاربات المثلى في التربية الجنسية لاستهداف الفئات العمرية والاجتماعية المتعددة... متى؟ وكيف؟ ومن أين نبدأ؟ خاصة لدى فئة اليافعين.
5) التأكيد على ضرورة مشاركة الشباب في تصميم البرامج والاستراتيجيات المتعلقة بالحد من الأمراض الجنسية والوقاية منها، مما يؤدي إلى رفع احتمالات النجاح لأي مبادرة في هذا الجانب بشكل ملحوظ.
6) وضع القوانين والتشريعات التي تحد من عوامل الاختطار :-العنف، الجنس، الفقر، إدمان الكحوليات، أو تعاطي المواد المخدرة، لارتباطها الوثيق بالانحراف الجنسي.

P.O.Box: (31280)P.Code: (90803) Sulaibekhat Kuwait Tel.: +965 24810551
E-mail: iomskuwait@gmail.com - ioms@islamset.net
Home Page: http://www.islamset.net

سابعا: مواجهة التحديات التي تواجه المسلمين عامة والأقليات المسلمة خاصة

1) إجراء دراسات علمية لسبر الانتشار المتعلقة بتنامي مشكلة الأمراض الجنسية و التحديات وعوامل الخطورة التي تواجه الدول الإسلامية والأقليات المسلمة.

2)) دعم وتربية الشباب وتوثيق العلاقة بين العائلات الإسلامية في الأقليات الإسلامية.

ثامنًا: الصحة الرقمية

1) بناء قدرات الفرق الصحية والدينية والدعاة في الصحة الرقمية.
2) إنشاء جهاز ومنصات متخصصة لرصد واقع وتحديات الأقليات المسلمة وكيفية مواجهتها.
3) تكثيف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التثقيف، وبيان المخاطر الصحية والضوابط الشرعية والقانونية، وترسيخ الثقافة الوقائية في الأحاديث المتعلقة بالصحة الجنسية، ومنها سد الذرائع.
4) حث علماء الدين وخطباء المساجد ودور العبادة على أهمية استحداث برامج وتطبيقات طبية إسلامية نافعة عبر الصحة الرقمية، بما فيها البرامج التوعوية المستمرة.
5) تحفيز استخدام الصحة الرقمية والذكاء الصناعي في تحقيق المقاصد الخمسة للشريعة الإسلامية، وتشبيك المواقع الإسلامية على الإنترنت.
6) دراسة وتحديد الضوابط الشرعية والقانونية لوسائل التواصل الاجتماعي.

تاسعًا: الإعلام

1) بناء وزيادة قدرات المختصين فى التوعية والإعلام في الجامعات والمدارس وعبر كل الوسائط الإعلامية، وخاصة في وسائل التواصل الاجتماعي.
2) فتح قنوات تواصل للحوار الإعلامي المباشر مع الشباب، للإجابة على استفساراتهم وما يدور في أذهانهم لتضييق النطاق على ناشري الرذائل.

P.O.Box: (31280)P.Code: (90803) Sulaibekhat Kuwait Tel.: +965 24810551
E-mail: iomskuwait@gmail.com - ioms@islamset.net
Home Page: http://www.islamset.net

3) تشجيع ونشر الأعمال الدرامية التي تحارب الرذائل وتدعو إلى الفضائل، وصناعتها، إن أمكن، والتحذير من تلك التي تدعو إليها.

4) توعية المقبلين على الزواج بالحقوق والواجبات والمحاذير الجنسية، وحثهم على إجراء الفحوصات الطبية المطلوبة للتأكد من الخلو من أي أمراض منقولة جنسيًّا، دفعًا للأذى.

5) تسليط الضوء على خطورة الأمراض المنقولة جنسيًّا والحرص على التعريف الطبي والتأصيل الشرعي للممارسات الجنسية والتدخلات الطبية في تغيير الجنس.

6) وضع القوانين والتشريعات التي تمنع من ظهور الشواذ في وسائل الإعلام على أنهم أبطال وأصحاب مروءة.

7) تنفيذ برامج إعلامية تهدف إلى إظهار السعادة والاستقرار النفسي الذي يعيش فيه المتعافون بعد التوبة والتخلص من الممارسات المنحرفة.

عاشرًا : حقوق وواجبات المرضى المصابين بالأمراض المنقولة جنسيًا

1) تمكين المرضى من حقوقهم الصحية وتعريفهم بواجباتهم في كل المرافق الصحية والمجتمع

2) حصول المرضى عمومًا وبالأخص الفئات الأكثر عرضة للإصابة مثل المدمنين ونزلاء السجون، على جميع الخدمات الصحية العلاجية والوقائية الصحيحة المبنية على البراهين اليقينية ودون وصم، والمحافظة على سرية بياناتهم، وضمان العلاج المجاني بسرية تامة.

3) على أعضاء الفريق الصحي تجنب أي من التعبيرات والممارسات المتعلقة بالوصم حتى لا تشكل حاجزًا لطلب العلاج والمساعدة النفسية.

4) العمل على تغيير النظرة المجتمعية تجاه الراغبين في الشفاء من هذه الأمراض.

P.O.Box: (31280)P.Code: (90803) Sulaibekhat Kuwait Tel.: +965 24810551
E-mail: iomskuwait@gmail.com - ioms@islamset.net
Home Page: http://www.islamset.net

حادي عشر: توصيات متعلقة بالبحث العلمي والتعليم

1) تشجيع البحث العلمي ومواكبة التطورات العلمية المتلاحقة مع إجراء البحوث والدراسات الوطنية ذات العلاقة بالصحة الجنسية ومسبباتها وعوامل الخطورة التي تؤدي إلي الإضرار بها من أجل وضع سياسات وبرامج فعالة وقائية وعلاجية لتعزيز وتحسين الصحة، ودعوة الباحثين والمختصين في مجال العلوم الشرعية والصحية لإعداد مزيد من البحوث المتخصصة في ذلك.
2) الاهتمام بتعليم النشء مع أهمية تحديث وتزويد المقررات الدراسية في المدارس والجامعات بمواد علمية مبسطة للتحذير من مخاطر الممارسات الجنسية الخاطئة والشاذة.

وأخيرًا نؤكد على أن ثوابت العلم والدين وتوجهات المؤسسات الصحية العالمية تتفق كلها على أهمية مواجهة الأمراض المنقولة جنسيًّا والوقاية من مسبباتها وعوامل الخطورة المؤدية إليها، وبهذا فإننا نؤكد أن المتفق عليه كثير جدًا، مقارنة بما يمكن أن يختلف عليه، فالأصل المتفق عليه هو حماية البشرية من جميع الأمراض وتعزيز صحتها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

P.O.Box: (31280)P.Code: (90803) Sulaibekhat Kuwait Tel.: +965 24810551
E-mail: iomskuwait@gmail.com - ioms@islamset.net
Home Page: http://www.islamset.net